المالكي دعاها للإيفاء بتعهداتها المالية لإنقاذها من الأزمة

السلطة الفلسطينية تستنجد بالدول العربية .. وعباس يؤكد: القدس لنا

غزة - «كونا» - حث وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي امس الدول العربية كافة على المساعدة في تقديم العون للسلطة الفلسطينية التي تعاني وضعا اقتصاديا وماليا بالغ الصعوبة.

وقال المالكي لاذاعة «صوت فلسطين» الرسمية صباح الامس ان شبكة الامان المالي والتي تكفلت بها الدول العربية في مؤتمرها الاخير الذي عقد خلال الشهر الجاري «لا زالت تراوح مكانها».

واوضح انه «بانتظار قدوم امين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي على راس وفد وزاري عربي في الـ 29 من الشهر الجاري لرام الله لنستمع منه عن جهوده التي بذلها لجمع المبلغ المخصص للسلطة شهريا من قبل الدول العربية».

وتوقع ان يبلغ الامين العام السلطة الفلسطينية خلال زيارته طبيعة الردود التي وصلته من الدول العربية بشان شبكة الامان المالي للالمام بكافة الجوانب».

واعلن بعد اجتماع عقده في الدوحة وزراء الخارجية العرب الاسبوع الماضي عن قرار بالتنفيذ الفوري لقرار سابق اتخذته القمة العربية في بغداد بمارس لتشكيل شبكة امان مالي للفلسطينيين بقيمة مئة مليون دولار شهريا.

واوضح المالكي انه مر على اصدار البيان اكثر من اسبوعين ولم يتم ذكر تفاصيل وطريقة دفع الاموال او الجهة التي ستدفعها ولا المبلغ المترتب على كل دولة الالتزام به فيما تعاني السلطة الفلسطينية ازمة مالية حالت دون دفع مرتبات كافة العاملين فيها.

ومن جانبهم رجح مسؤولون فلسطينيون مؤخرا ان يعلن امير دولة قطر حمد بن خليفة عن تقديم مساعدات مالية للسلطة بعد اعلانها عن عدم قدرتها على دفع رواتب موظفيها بعد قرار اسرائيل احتجاز اموال الضرائب التي تجنيها نيابة عن السلطة.

عباس

وسيصل امير قطر لرام الله للقاء الرئيس محمود عباس نهاية الشهر الجاري في اول زيارة له للضفة وليكون ثاني زعيم عربي يصل هناك بعد حصول فلسطين على صفة دولة مراقب في الامم المتحدة بعد العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني.

في سياق اخر قلل الوزير المالكي من اهمية التهديدات التي اطلقها 239 عضو كونغرس امريكيا والذين لوحوا بحجب المساعدات عن المحكمة الجنائية الدولية اذا ما قبلت عضوية فلسطين فيها مؤكدا «ان هذا الموقف ليس بجديد».

واشار الى «اننا استمعنا الى هذه التهديدات خلال الفترة الاولى من حكم الرئيس باراك اوباما» موضحا «ان الكونغرس الامريكي كان قد اتخذ في ذلك الحين موقفا مشابها من موقف اتخذه الرئيس الامريكي».

واوضح «ان الامريكيين اتخذوا موقفا مشابها بعد ان اصبحت فلسطين عضوا في منظمة «اليونسكو» الدولية ومنذ ذلك الحين منعوا تحويل 200 مليون دولار عنا وقد فقدنا هذا المبلغ كليا.

وطالبت غالبية اعضاء الكونغرس الاحد الماضي الرئيس اوباما بإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن ردا على تصويت الامم المتحدة بمنح فلسطين صفة دولة مراقب غير عضو.

وجاء هذا في بيان صدر عن قادة بلجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس ووقعه 239 عضوا موضحا «ان الولايات المتحدة تهدف لاعلام السلطة الفلسطينية انها ستدفع ثمن هذه الخطوة وثمن اي ترقية وستؤدي لتدهور العلاقة بينها وبين فلسطين».

وذكر المالكي «ما يجرى هو ان الكونغرس يجدد هذه التهديدات مرة اخرى من خلال رسالة وجهها للرئيس الامريكي وهي تحمل نفس المضامين». واتهم الوزير الفلسطيني اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة «بانه هو من وضع وصاغ هذه الرسالة بنفس المضامين وهو الذي يقوم بجمع تواقيع اعضاء الكونغرس».

ونبه الى «ان المهم هو موقف الادارة الامريكية ورئيسها باراك اوباما من هذا الموضوع» متوقعا «ان تحاول الاخيرة اقناع الكونغرس بعدم قطع المساعدات المالية عن فلسطين».

وشدد المالكي على اهمية «الا نبدي اي ردود فعل ازاء هذه المواقف حتى لاتصعد في وتيرة تازيم العلاقة مع الامريكيين وهذا شيء جيد وقد علمنا ان الرئيس اوباما سيرسل بداية العام وفدا امريكيا للتواصل معنا».

ورأى «ان وصول وفد ديفيد هيل يحمل اشارة واضحة ومطمئنة لنا من قبل الادارة الامريكية التي غضبت بعد اعتراف الامم المتحدة بفلسطين كدولة مراقب بانها تعمل على تهدئة الامور معنا وهذا امر جيد بالنسبة لنا». وفي شان فلسطيني منفصل اكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ان القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين ولن نتنازل عن هذه المدينة المقدسة وستكون مدينة مفتوحة.

وقال عباس خلال مشاركته في عشاء الميلاد في دير «الفرنسيسكان» في مدينة بيت لحم «لن نتنازل عن القدس وستكون مدينة مفتوحة لاصحاب الديانات السماوية ليمارسوا فيها طقوسهم وشرائعهم الدينية بكل حرية».

واضاف «ان القيادة ملتزمة بقرارات الشرعية الدولية ولن نتراجع عنها لكي نعيش معا على هذه الارض المقدسة بامن وسلام واستقرار لكن عليهم اي الاسرائيليين القبول بالشرعية الدولية». واوضح «اننا جئنا هذا العام بثوب جديد وهو حصولنا على صفة مراقب في الامم المتحدة وهي ايضا دولة تحت الاحتلال وكل النشاط الذي قمنا به وحصلنا من خلاله على اعتراف مشرف من قبل دول العالم بدولة فلسطين حيث اعترفت 138 دولة بدولة فلسطين هو خطوة اولى وستليها خطوات لاحقة للحصول على الاستقلال الناجز لدولة فلسطين».

وبين ان حل الدولتين يتطلب العودة الى المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي.

واضاف «كثيرون قالوا انه لا حاجة للعودة الى المفاوضات بحصولنا على قرار امم وهذا الكلام غير صحيح حيث اننا نريد ان نعود على اساس الشرعية الدولية والصعوبات تتطلب وقف كل النشاطات الاستيطانية ما دمنا اصبحنا ننتمي للامم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة».

وطالب الحكومة الاسرائيلية بوقف كل النشاطات الاستيطانية لتاتي الى طاولة المفاوضات مشددا على انه ليس شرطا وانما التزام دولي وقانوني ورد باكثر من مناسبة في كل القرارات الدولية.

رفض الميزانية للأولى وأقرها للثانية

تونس: البرلمان يقول لا لـ«الرئاسة» ... ونعم للحكومة

تونس-«ا.ف.ب» - رفض المجلس الوطني التاسيسي التونسي «البرلمان» امس الاول المصادقة على مشروع ميزانية رئاسة الجمهورية لسنة 2013 المحددة ب 79 مليون دينار «حوالي 39 مليون يورو».

وجاء الرفض بعد تصويت 69 نائبا لمشروع الميزانية مقابل 44 عارضوه في حين احتفظ 22 باصواتهم من مجموع 135 نائبا حضروا عملية التصويت.

ويعد المجلس التاسيسي 217 نائبا بينهم 89 من نواب حركة النهضة الاسلامية الحاكمة، الحزب الاكثر تمثيلية في المجلس.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية عن نواب صوتوا ضد مشروع ميزانية رئاسة الجمهورية لسنة 2013 ان الظرف الاقتصادي الصعب الذي تمر به البلاد يستدعي اتباع «سياسة تقشف في النفقات».

وقالت نائبة عن حركة النهضة ان زيادة ميزانية رئاسة الجمهورية لسنة 2013 بنسبة 7.3 في المئة مقارنة بسنة 2012 «كبير وليس له مبررات ولايمكن للشعب تحمله». ولفت نائب عن الحزب الجمهوري «يسار وسط» الى ان حجم الميزانية «اكبر من الصلاحيات» المحدودة المخولة لرئيس الجمهورية مقابل الصلاحيات الواسعة لرئيس الحكومة حمادي الجبالي امين عام حركة النهضة.

ومن المقرر اعادة مشروع ميزانية الرئاسة الى لجنة المالية بالمجلس التاسيسي لتنظر فيه مجددا.

في المقابل صوت المجلس التاسيسي على ميزانية رئاسة الحكومة التي ارتفعت الى 138 مليون دينار «69 مليون يورو» مقابل 126,5 مليون دينار «حوالي 63 مليون يورو» سنة 2012.

كما تم التصويت ايضا على زيادة ميزانية المجلس التاسيسي ب 12.8 في المئة الى 25.5 مليون دينار «حوالي 13 مليون يورو» مقابل 22.2 مليون يورو «حوالي 11 مليون يورو» سنة 2012.

ويواجه المجلس التاسيسي الذي انتخب اعضاؤه يوم 23 اكتوبر 2011 على اساس صياغة دستور جديد لتونس في اجل لا يتعدى سنة من تاريخ انتخابه، انتقادات كبيرة بسبب تاخره في صياغة الدستور. ويقول شباب عاطلون عن العمل ان اعضاء المجلس الذين يتقاضون رواتب شهرية عالية مقارنة بمتوسط الاجور في تونس يتعمدون التاخير في صياغة الدستور للحصول على هذه الرواتب اطول فترة ممكنة على حساب الدولة التي ترتفع فيها معدلات الفقر والبطالة.

المغرب: «المحظورة» تنتخب العبادي لقيادتها

الرباط- «ا.ف.ب» - اعلنت جماعة العدل والإحسان المحظورة في المغرب خلال ندوة صحافية مساء امس الاول انتخاب محمد العبادي امينا عاما للجماعة.

وقال عبد الكريم العلمي رئيس مجلس شورى جماعة العدل والإحسان الذي قرا بيان الجماعة في مقرها بمدينة سلا المجاورة للرباط «عرفت مرحلة الترشيح مشاركة اسمين هما محمد عبادي وفتح الله ارسلان».

لكن العلمي، الذي اشرف مجلسه على اختيار الامين العام الجديد، لم يفصح عن عدد المشاركين والمصوتين، مؤكدا ان الامر تم ب «الانتخاب» و«الأرقام حول التصويت تفصيل صغير جدا وغير مهم». وقال العبادي ان «مشروع الجماعة لم يرتبط بشخص بل قائم على الجماعة ومؤسساتها»، معتبرا ان «ادنى شخص في الجماعة يمكنه ان يسير دولة ما دامت صفات الصدق والامانة ونكران الذات والمسؤولية متوفرة فيه».

واكد «تمسك العدل والإحسان بمبادىء الجماعة التي تاسست عليها: لا للعنف، لا للسرية ولا للتبعية الخارجية». من جانبه قال فتح الله ارسلان الذي انتخب نائبا للامين العام ان «صلاحيات المنصب الجديد تشبه صلاحيات امناء الاحزاب الآخرين، والأصل فيه ان لا يستبد الشخص لأن مناهضة الاستبداد رسالتنا».

ويعتبر محمد بن عبد السلام عبادي المولود سنة 1949 في مدينة الحسيمة «شمال» من مؤسسي الجماعة الاوائل، وهو عضو في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، كما عمل أستاذا للعلوم الإسلامية بمدينة وجدة «شرق».

واعتقل العبادي اربع مرات، واقتحم بيته في مدينة وجدة ثلاث مرات وما زال مغلقا منذ شمعته السلطات سنة 2006. ودعا بيان الجماعة القوى الفاعلة الى «فتح نقاش مجتمعي مسؤول واستثمار اجواء الربيع العربي من اجل رسم خارطة طريق لمناهضة الاستبداد ومحاربة الفساد وبناء مغرب الكرامة والحرية». وعن مشاركة الجماعة في الحياة السياسية قال عبد الواحد المتوكل رئيس الدائرة السياسية للجماعة «كيف تريدون منا المشاركة في عبثهم وهم لا يعترفون بنا حتى كجمعية؟». وتوفي عبد السلام ياسين مرشد جماعة العدل والإحسان في 13 ديسمبر عن 84 سنة، وكان أسس الجماعة سنة 1973 وكان من أشد معارضي النظام الملكي في المغرب.

السودان: السجن مدى الحياة لقتلة أجنبي

الخرطوم- «ا.ف.ب» - نقل الاعلام الرسمي السوداني امس الاول ان محكمة في الخرطوم قضت بالسجن مدى الحياة بحق اربعة سودانيين بعد ادانتهم بقتل مواطن صيني في ولاية جنوب كردفان النفطية.

واورد المركز السوداني لوسائل الاعلام، وهو هيئة اعلامية قريبة من اجهزة الاستخبارات، ان محكمة قضايا الارهاب في شمال الخرطوم دانت السودانيين الاربعة بمهاجمة مخيم وقتل عامل صيني في حقل نفطي بغرب ولاية جنوب كردفان.

واوضح المركز ان المهاجمين، وهم لصوص، تبادلوا اطلاق النار مع حراس المخيم ما ادى الى مقتل الصيني.

وتم الافراج عن متهم خامس لعدم كفاية الادلة.

ولم يحدد المركز تاريخ وقوع الحادث ولا هوية الضحية الصيني.

والصين مستثمر رئيسي في صناعة النفط في السودان.

وينشط المتمردون في ولاية جنوب كردفان وخصوصا في شطرها الشرقي.

فنزويلا: المعارضة توافق على تأجيل تنصيب تشافيز

كراكاس«ا.ف.ب» - اتفق نائب الرئيس الفنزويلي وزعيم المعارضة امس الاول على امكان تاجيل تنصيب هوغو تشافيز المقرر في العاشر من يناير في حال كان الرئيس لا يزال يعالج في كوبا.

من جهته، اكد وزير الاعلام الفنزويلي ارنستو فيفاس ان «تحسنا طفيفا» طرأ على زعيم اليسار الراديكالي في امريكا اللاتينية بما انه ينفذ اوامر اطبائه بالخلود الى الراحة بعد عمليته الجراحية الاخيرة في كوبا.

واكد وزير الاعلام للاذاعة والتلفزيون ان الرئيس على اتصال مع اقرب اقربائه وقام بتحليل نتائج الانتخابات المحلية التي جرت في 16 ديسمبر وفاز فيها الحزب بمنصب الحاكم في عشرين من اصل 23 ولاية بعد انتزاعه اربع ولايات من المعارضة.

وقال نائب الرئيس نيكولا مادورو ان الجمعية العامة وافقت بالاجماع على اعطاء تشافيز الذي خضع لرابع عملية جراحية لعلاجه من السرطان في كوبا، اذنا خاصا للتغيب لاسباب صحية.

واضاف مادورو لبعض الصحافيين «في حال تطلب الامر تمديد الاذن لما بعد 10 يناير، عندها سيتم تطبيق الدستور ويتعين ان يؤدي اليمين امام محكمة العدل العليا».

وينص الدستور الفنزويلي على ان يقسم الرئيس اليمين امام محكمة العدل العليا اذا لم يكن ذلك ممكنا امام الجمعية الوطنية. ولا يحدد النص مهلة في هذه الحالة، ما يتيح ارجاء اداء القسم.

وقال مادورو ان تشافيز لن يتمكن من اداء القسم الا اذا سمح بذلك الفريق الطبي الذي يقوم بمعالجته.

وقال زعيم المعارضة انريكي كابريليس انه ان لم يتمكن تشافيز من اداء القسم في الموعد المحدد سيكون من الممكن تاجيل الموعد و«لن يفقد صفته كرئيس منتخب».

بسبب اندلاع حريقين شردا الآلاف

الفلبين: 7 قتلي بأعمال عنف في «مدن الصفيح»

جانب من حرائق الامس

مانيلا - «ا. ف. ب» - اعلنت فرق الاطفاء في مانيلا ان حريقين وقع احدهما في واحدة من مدن الصفيح في مانيلا اديا الى سقوط سبعة قتلى وتشريد الآلاف وتسببا باعمال عنف.

وقال سانتياغو لاغونا احد كبار المسؤولين في ادارة مكافحة الحرائق في العاصمة الفيليبينية ان حريقا اول وقع فجرا في مبان قديمة في شمال العاصمة اسفر عن سقوط ستة قتلى وفقدان اثنين آخرين.

ويشير رجال الاطفاء الى ان الحريق الثاني اضرم عمدا في مدينة كبيرة للصفيح في منطقة سان خوان. واضاف لاذاعة «دي زد بي بي» ان صدامات اندلعت قتل خلالها رجل.

وتابع المسؤول ان السكان «بدأوا يلتقطون الخراطيم من ايدي رجال الاطفاء الذين لم يتمكنوا من فعل اي شيء خوفا على سلامتهم».

وضرب حشد رجلا توفي متاثرا بجروحه بعد ذلك.

وقال لاغونا ان «الحشد اعتقد انه رجل اطفاء»، موضحا انه تم توقيف مشبوهين اثنين. واوضح المسؤول نفسه ان السكان كانوا غاضبين لوصول رجال الاطفاء متاخرين وقرروا مكافحة الحريق بانفسهم عبر استيلائهم على خراطيم المياه.

لكن سانتياغو لاغونا نسب التاخير الى سكان مدينة الصفيح.

وقال ان «شاحناتنا لم تكن قادرة على السير في الشوارع الضيقة التي اغلقتها سيارات متوقفة وعربات».

واضاف ان «رجال الاطفاء اضطروا لسحب الخراطيم في الشوارع الضيقة وتعرضوا لهجمات».

وادى الحريق الى حرمان حوالي الفي عائلة من مساكنها، اي حوالي ثمانية آلاف شخص.

وشاهد مصور لوكالة فرانس برس مئات المشردين جالسين على الارض في ملعبين لكرة السلة قرب مكان الحريق.

ولم تعرف اسباب الحريق الاول الذي وقع في شفق شمال مانيلا.

وقال المسؤول عن رجال الاطفاء انه قد يكون نجم عن ماس كهربائي مع زيادة الاستهلاك بشكل كبير بمناسبة احتفالات عيد الميلاد.

نيكوليتش يعرض على البوسنة اعترافا مشروطاً باستقلاليتها

سراييفو - «كونا» - اشترط الرئيس الصربي تومسلاف نيكوليتش امس اعتراف البوسنة والهرسك باستقلالية جمهورية صرب البوسنة من أجل ان تعترف بلاده بالبوسنة كدولة مستقلة.

وشدد نيكوليتش في تصريح لوسائل الاعلام الصربية على موقف صربيا الداعم لاستقلالية جمهورية صرب البوسنة في شكلها الحالي ومن دون المساس او الانتقاص بالصلاحيات المتاحة لها ضمن اتفاقية «دايتون» للسلام.

وأشار الى متانة العلاقات التي تربط بلاده بجمهورية صرب البوسنة معتبرا ان تلك العلاقات غير قابلة للتفكك تحت أي ظرف من الظروف.

وأعرب عن الامل بان تسهم زيارته المقبلة الى صرب البوسنة في تطوير العلاقات الثنائية مبينا ان صربيا ستعمل خلال الفترة المقبلة على فتح افق جديدة للعلاقات مع جمهورية صرب البوسنة.

يذكر ان العلاقات بين صربيا والبوسنة والهرسك شهدت موجات من التوتر بسبب دعم صربيا للتيار الانفصالي في جمهورية صرب البوسنة والذي يطالب باستقلال جمهورية صرب البوسنة عن الدولة البوسنية.

على خلفية تعرض طالبة لاغتصاب جماعي

الهند: وفاة شرطي بعد إصابته في المواجهات الأخيرة

متظاهرة خلال تجمعات امس الاول

نيودلهي- «ا .ف. ب» - اعلنت السلطات الهندية امس وفاة شرطي متاثرا بجروح اصيب بها في التظاهرات احتجاجا على تعرض طالبة لاغتصاب جماعي قبل اكثر من اسبوع.

وكان الشرطي البالغ من العمر 47 عاما يتمركز الاحد قرب باب الهند عندما تجمع حوله المتظاهرون.

وقد هاجمته وضربته مجموعة منهم.

وقد نقل الى المستشفى حيث توفي بعد يومين.

وقال الناطق باسم شرطة نيودلهي راجان باغات لوكالة فرانس برس ان «المتظاهرين رشقوا الشرطي سوباش بالحجارة. وقد دخل في غيبوبة ليومين ثم توفي اليوم».

وجرح خمسون شرطيا الاحد في صدامات مع الحشد.

وقد اغلق وسط نيودلهي امام حركة السير وانتشرت فيه شرطة مكافحة الشغب بعد اعمال العنف النادرة هذه في تظاهرات شارك فيها آلاف الاشخاص الاحد.

وتقول الشرطة ان مشاغبين اندسوا بين المتظاهرين مما ادى الى اعمال العنف في وسط نيودلهي.

لكن الصحف الهندية تنتقد قوات الامن بشكل واضح معتبرة ان القوة التي استخدمت مفرطة.

وكان رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ دعا امس الاول الى الهدوء ووعد بان يبذل قصارى جهده لضمان امن النساء.

واكد رئيس الوزراء الهند «بصفتي اب لثلاث بنات لدي المشاعر نفسها. سنتاكد من احقاق العدل»، وذلك على امل تهدئة السكان الغاضبين من حادث اغتصاب ستة رجال لطالبة في الثالثة والعشرين في حافلة في نيودلهي في 16 ديسمبر.